



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: [www.jtuh.org/](http://www.jtuh.org/)

**JTUH**  
جامعة تكريت للعلوم الإنسانية  
Journal of Tikrit University for Humanities

**Atheer Nassif Jassim Muhammad,**

Ministry of Education, Salah al-Din Directorate of Education

**A.M.D., Preparer Saleh Fayyad**

Tikrit University, College of Education for Human Sciences

\* Corresponding author: E-mail :  
[atherqwerjdh@gmail.com](mailto:atherqwerjdh@gmail.com)

**Keywords:**

Strategy,  
teaching,  
motivation skills,  
development

**ARTICLE INFO****Article history:**

Received 15 July 2023  
 Received in revised form 25 July 2023

Accepted 13 Aug 2023  
 Final Proofreading 19 Dec 2023

Available online 21 Dec 2023

E-mail [t-jtuh@tu.edu.iq](mailto:t-jtuh@tu.edu.iq)

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER  
 THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



## The Effect of the Distinctive Trio Strategy on Developing Wisdom Skills among Fifth Grade Literary Students

**A B S T R A C T**

The objective of this study is to determine the impact of the unique triple technique on the academic performance of fifth-grade children in the subjects of philosophy and psychology, with a focus on enhancing their cognitive abilities. In order to do this, the researchers carried out an experiment that spanned the whole of an academic year (2022-2023). The research used an experimental methodology and divided participants into two equal groups: the experimental group and the control group. A deliberate sample of kids from the fifth grade at Omar Bin Jundub Preparatory School was selected using a simple random procedure. The research sample included the experimental group, which consisted of 27 students. The subjects of philosophy and psychology are taught with the technique of the esteemed trio. The control group consists of 29 students who are being taught philosophy and psychology using standard methods. The researchers provided rewards to both study groups based on the following variables: IQ, chronological age, grade point average from the previous year of the fourth literary grade, the father's academic level, the mother's academic level, and the tribal wisdom skills exam. The researchers used a partially controlled experimental design, and the findings of the study revealed that the experimental group, which utilized the three-way approach characterized by wisdom skills, outperformed the control group that employed the standard study method.

© 2023 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://doi.org/10.25130/jtuh.30.12.1.2023.25>

## أثر استراتيجية الثلاثي المميز في تنمية مهارات الحكمة لدى طلاب الصف الخامس الأدبي

أثير نصيف جاسم محمد / وزارة التربية مديرية تربية صلاح الدين

أ.م.د صالح فياض/ جامعة تكريت كلية التربية للعلوم الإنسانية

**الخلاصة:**

هدف هذا البحث إلى التعرف على (أثر استراتيجية الثلاثي المميز في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة الفلسفة وعلم النفس وتنمية مهارات الحكمة لديهم) ، ولتحقيق ذلك أجر الباحثان تجربة

استغرقت فصلاً دراسياً كاملاً للسنة الدراسية (2022-2023)، تم اختيار المنهج التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة واختار عينة من طلاب الصف الخامس الأدبي في إعدادية عمرو بن جنوب بصورة قصدية واختيرت بالطريقة العشوائية البسيطة ، وتكونت عينة البحث من المجموعة التجريبية وعدد طلابها (27) طالباً وتدرس مادة الفلسفة وعلم النفس باستراتيجية الثلاثي المميز ، والمجموعة الضابطة وعدد طلابها (29) طالباً وتدرس مادة الفلسفة وعلم النفس بالطريقة التقليدية، وكافأ الباحثان بين مجموعتي البحث في المتغيرات : (الذكاء، العمر الزمني، معدل الدرجات للعام السابق للصف الرابع الأدبي، المستوى الدراسي للأب، المستوى الدراسي للأم ، اختبار مهارات الحكمة القبلي) ، في و اعتمد الباحثان التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي ، وتوصلت نتيجة البحث إلى : تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية الثلاثي المميز بمهارات الحكمة على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية ، التدريس ، مهارات الحمة ، تنمية

### الفصل الأول : التعريف بالبحث

**أولاً : مشكلة البحث :** ان مشكلة البحث الحالي تمثل في الحاجة إلى طرائق واستراتيجيات حديثة تأخذ في الحسبان عملية بناء المعرفة بأسلوب فعال لتهيئة بيئة مناسبة للتعلم كاستراتيجية الثلاثي المميز إذ إن المتعلم الذي يتعرض إلى مشكلات حقيقية مهمة يكون بحاجة إلى فهم المعرفة واستيعابها حتى يصل إلى ممارسة للعمليات التي تكسبه المهارات غير التقليدية ومنها مهارات الحكمة التي تعد من اهم انواع المهارات الحديثة التي تعتمد على الطلبة في اكتشاف المعلومات بأنفسهم دون اللجوء إلى حفظها واستظهارها لأن التدريب على المهارات عامة ومهارات الحكمة خاصة ليس بالأمر السهل بل يتطلب جهداً مواقعاً حتى يتضمن اتقانه وهذا يتم عن طريق ايجاد محتوى وواسي مناسب يؤدي في المحصلة النهائية إلى تقويم الطاقات الحياتية لدى المتعلمين، وما سبق تتحدد مشكلة البحث بالسؤال التالي : (ما أثر استراتيجية التدريس الثلاثي المميز في تنمية مهارات الحمة لدى طلاب الصف الخامس الأدبي ).

**ثانياً : أهمية البحث :** تقدم فان أهمية البحث تكمن في :

- 1- أهمية تعليم مهارات الحكمة لكونها ترتفع من مستوى مهارات الحياة عند الطلبة وتحسن مستوى تحصيلهم الواسي، وتعطيهم نقاوة عالية بأنفسهم في مواجهة الأمور والمهامات المدرسية والحياتية، وهي تقيد الطلبة والمعلمين معاً فهي تفتح لهم باب الاستفادة من التعليم وتحقيق النجاح.
- 2- وفى الباحث ان الواسة الحالية استراتيجية الثلاثي المميز لها الفاعلية في اكتساب المتعلم الكثير من المعلومات ليس في مادة علم النفس فحسب بل في جميع العلوم الأخرى.

3- يسهم البحث بتزويد المدرسین والمدرسات باستراتيجية حديثة غير تقليدية تجعل من الطلبة محور العملية التعليمية وتساعدهم على زيادة المعلومات عن علم النفس وتنمية مهارات الحكمة لديهم.

4- أهمية المراحل الإعدادية على اعتبار أنها تسبق المرحلة الجامعية التي يتخصص فيها المتعلم في واسطه، أي أن المرحلة الإعدادية هي مرحلة يتهيأ بها المتعلم للتخصص في أي من المجالات العلمية.

5- تقديم أدوات بحث كاختبار مهارات الحكمة قد يفيد المهتمين التربويين في التعرف على مستوى القدرات العقلية لمهارات الحكمة لطلبهم والافادة منها في بحوث مستقبلية .

**ثالثاً: هدف البحث :** يهدف البحث الحالي إلى التعرف على : أثر استراتيجية الترسيس الثلاثي المميز في تنمية مهارات الحكمة لدى طلاب الصف الخامس الأدبي .

**رابعاً:- فرضيات البحث:** لتحقيق هدف البحث ، وضعت الفرضيات الآتية:

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة(0,05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسوا باستعمال استراتيجية الثلاثي المميز وطلاب المجموعة الاعتيادية الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية قبل التجربة وبعدها في اختبار مهارات الحكمة.

**خامساً:- حدود البحث :** يتحدد البحث الحالي بما يأتي :

1- طلاب الصف الخامس الأدبي في المدارس الثانوية والإعدادية النهارية التابعة للمديرية العامة ل التربية اصلاح الدين امرکز القضاء تكريت .

2- الفصل الدراسي الاول (2022-2023) .

3- موضوعات الفصل الاول والثاني من كتاب مبادئ الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الأدبي .

**سادساً:- تحديد المصطلحات :**

**أولاً: الأثر :**

1- عامر(2006): كل تغيير سلبي او ايجابي يؤثر في مشروع ما، نتيجة ممارسة أي نشاط تطويري.

2- أبو رياش وآخرون (2009): إجراء أو مجموعة من الإجراءات المحددة التي يقوم بها المدرس لجعل عملية التعلم أكثر سرعة وسهولة ومتعة، ووجهة ذاتياً بشكل أكبر وفضلاً عن قابليتها للانتقال إلى مواقف جديدة .

(أبو رياش وآخرون، 2009 : 206)

**ثالثاً: استراتيجية الثلاثي المميز :** عرفها كل من:

-1 (Eric, 2011) : احدى استراتيجيات التعليم النشط الفعالة في التعلم الذاتي، والاعتماد على النفس وتدريب الطالب على تحمل المسؤولية بشكلٍ فردي وجماعي .  
(Eric, 2011:43)

- راضي ( 2020 ) : استراتيجية تقوم على تقسم الطلاب الى مجاميع ثلاثة ، تعطى فيها كل مجموعة رقم معين يرمز اثناء سير الدرس ويميزها عن غيرها من المجموعات وفق مبادئ التعلم النشط .

( راضي ، ٢٠٢٠ : ٧٦٢-٧٦٣ )

- التعريف النظري عرفها الباحث بأنها: استراتيجية للتعليم التعاوني النشط التي تقوم على تجزئة الطلاب إلى ثلاث مجاميع يقوم المدرس بتوزيعهم مع توزيع المادة على شكل اسئلة وتوزيعها على أعضاء المجموعة، وكل متعلم دور خاص ومحدد به.

- التعريف الاجرائي لاستراتيجية التعلم الثلاثي: وهي استراتيجية تعاونية، قام الباحث فيها بتقسيم الصف الدراسي على مجاميع كل مجامية تحتوي على ثلاثة طلاب يقسم فيها الموضوع الدراسي إلى اسئلة ، توزع على المجاميع، بهدف تسهيل دراستها وفهمها.

ثالثاً : مهارات الحكم : عرفها كل من :

1- زايد (2014) : الخوة والمعففة والرؤبة العميقه للمواقف الحياتية والحكم الصائب للأحداث والرأي الوشيد والقدرة على اختيار الحل الأمثل من الحلول المتاحة .  
(ايد، 2014، 21)

2- محمد (2015) : مهارات الحكم بأنها قوة الفرد على استخدام مجموعة المعلومات والمعرف والحقائق والمهارات والقيم بهدف إطلاق الأحكام المنطقية على المشكلات التي يواجهها والعمل على التوصل لحلول مناسبة لها .  
( محمد ، 2015 : 10 )

-3 (Plavšic, 2016) : مجموعة من المهارات التي تُكسب المتعلم مهارات الحياة كالخوة والمعففة و منحه السبل الصحيحة لتوظيفها بشكل صحيح .  
(Plavšic, 2016:14)

- التعريف النظري للباحث : يعرف الباحث مهارات الحكم بأنها قوة الطالب على التنظيم الانفعالي وإصدار الحكم الصائب وتفضيل المصلحة العامة على المصلحة الشخصية والقدرة على التأمل العقلي والتفتح الفكري والخطيط للمستقبل .

- التعريف الاجرائي للباحث : يعرف الباحث مهارات الحكم : مجموعة من العمليات التي يستخدمها المتعلم لأداء المهام العلمية وتشمل ( ادلة الانفعالات ، ، معرفة الحياة ، مهارات

الحياة ، اصدار الاحكام ، الاستعداد للتعلم ) بالورقة التي يحصل عليها الطالب في مقاييس مهارات الحكم المعد لهذا الغرض .

## الفصل الثاني : جانب نظري ودراسات سابقة

### أولاً : الجانب النظري

#### المحور الأول : استراتيجية الثلاثي المميز :

لا بد للطلبة ان يتبعوا النشاط ويستخدمون افكارهم ويعرضون افكارهم ويمرسون ما تعلموه ويناقشون ويستنتجون ليحدث التفاعل المطلوب لتحقيق الاهداف الموجة، ولكن مع كل هذا لا يمكن ان يتحقق التعلم النشط الا باتباع استراتيجيات وطائق تقوم على اساس التعاون والتنافس الجماعي الذي يجعلهم يشعرون بالمسؤولية في اداء المهام التي توكل اليهم . ( محمد ، ٢٠١١ : ٩٥ ) ، وان استراتيجية الثلاثي المميز هي احدى تلك الاستراتيجيات التي تؤدي الى استثارة دافعية المتعلمين وتشويفهم وذلك في ضوء اشاعة المسوأة بين المتعلمين الضعفاء والجيدين ومتوسطي النضج عن طريق اشراك الجميع بمحويات الدرس على وفق النظام والترتيب .

(Eric, 2011 : 23)

وان استراتيجية الثلاثي المميز هي استراتيجية تعتمد تقسيم الطلاب الى مجاميع ثلاثة، واعطاء كل مجموعة اسم معين تعرف به اثناء سير الدرس ويمزها عن غواها من المجموعات الاخرى والهدف منها تفعيل نشاط الطلاب واسراوكلهم في محويات الدرس على اساس التنافس المشروع، وفي ضوء ذلك يقوم المدرس في تقييم اداء المجموعات واختيار أفضل ثلاثة مجموعات مشركة في كل بوس داخل الصف، وتعد اجزاءاتها من استراتيجيات التعلم النشط. ( غني ، ٢٠١٨ : ٤٧-٨٤ )

لمس الباحث ان افضل الاستراتيجيات والطائق هي التي تهدف لإشراك الجميع او اغلب عدد ممكن في محويات الدرس وبعدالة هو زوجهم في مجموعات صغيرة غير متجانسة ولذا اعد الباحث الى استخدام استراتيجية استراتيجية الثلاثي المميز مما يحقق مبدأ الثلاثي المميز على مستوى المجموعات مما ينعكس مستوى اداء اعضاء المجموعة الواحدة.

اهداف استراتيجية الثلاثي المميز : تهدف استراتيجية الثلاثي المميز الى مجموعة من الاهداف ، منها :

١-تعزز روح التحول لدى الطالبة في صياغة الاجابة عن الأسئلة التي يعرضها المدرس بشكل جماعي.

٢-توفع من روح التنافس بين الجماعة في بناء المعنى والاجابة عنه .

٣- تساعد المدرس على كشف مستوى المتعلمين ونمط تفكيرهم من خلال الإجابة عن الأسئلة .  
(Eric, 2011 : 26)

### الظروف التي تلائم تطبيق الاستراتيجية

لا تحتاج استراتيجية الثلاثي المميز إلى ظروف معينة كما في الاستراتيجيات الأخرى كونها تم في ضوء الآتي :

أ- تحافظ على الترتيب السائد في الصنوف الدراسية.

ب- تناسب جميع أعمار الطلبة.

ت- تقوم على مهارة عرض الأسئلة والمناقشة فقط.

ث- تقسم الطلاب على مجاميع ثلاثة تحافظ على الوضع الاعتيادي لجلساتهم اليومية.

ج- تتعزز بالتعاون بين أفراد المجموعة الواحدة.

(اضي ، ٢٠٢٠ : ٧٦٣)

وفي ضوء ما تقدم اعتمد الباحث استراتيجية الثلاثي المميز في تدريس طلاب الصف الخامس الابدي وتحصيلهم في مادة مبادئ الفلسفة وعلم النفس .

### خصائص الأسئلة في استراتيجية الثلاثي المميز

اشرك Eric ( 2011 ) إلى نوعية وخصائص الأسئلة التي يجب مواهاتها في استراتيجية الثلاثي المميز ، وكما يلي :

أ- يحول المدرس الموضوعات للطلبة إلى رؤوس أسئلة ، يقومون بالإجابة عنها بشكل موسع تمكّنهم من فهم المادة .

ب- صياغة الأسئلة بشكل يحفز ويحث الطالب على البحث والتشاور الجماعي والإجابة عنها .

ت- توزيع الأسئلة على المجموعات ومواهاة الفروق الفردية لكل مجموعة في حال اذا كانت هناك مجموعات ضعيفة المستوى .

ث- تحسن البحث والاستنتاج لدى الطلبة . (Eric, 2011 : 27)

**خطوات الاستراتيجية:** يتم التدريس في هذه الاستراتيجية في ضوء الخطوات الآتية:

أ- تقسيم الطلبة على مجموعات ثابتة منذ الحصة الأولى واعطاء كل مجموعة اسم حماسي خاص بها ، يميزها عن غيرها . مثال ذلك ( المتمميين ، المواظبين المبادرين وهكذا ) .

- ب- وضع القاعدة الخاصة بالتنافس والمشركة وتقدير درجة الإجابات المقدمة من الطلاب .
- ت- عند عرض السؤال من قبل المدرس واختيار اسم المجموعة ينهض الأعضاء الثلاثة .
- ث- يسمح بالإجابة من أحدهم كممثل للمجموعة ويضيف الآخرين من نفس المجموعة عند تغطية الإجابة أو عدم وضوحاها .
- ج- تثبت الإجابة على اللوحة ويتم توجيه سؤال للمجاميع الأخرى في حال بويتوا أن يضيفوا أو يعدوا .
- ح- يتم اختيار المجموعات الثلاث الأعلى "نصيباً" ويعلن فوزها بالراتب الثلاثي الأولي .
- خ- لا تعطى المجموعات الثلاثة التي تتجاوز الراتب الثلاثي أي درجة
- د- يعرض المدرس ملخص سريع للمعلومات الأساسية في الدرس ويختتم الدرس بعدها .
- ( Eric, 2011 : 24-25 )

## المotor الثاني : مهارات الحكمة

مفهوم الحكمة : يعد مفهوم الحكمة من المفاهيم المعقّدة متعددة الأبعاد حيث ينظر إليه بعض التربويين على أنه خليط من المعرفة والخوة والعاطفة والتأمل، بينما وفى البعض الآخر أنه يعبر عن الفهم الصحيح لواقع المعاش والوعي والتأمل والقول الصائب والفعل الإيجابي. في حين وفى البعض الآخر أنها تتضمن البصورة والإدراك والرؤية المنهجية والتفكير الشمولي والتوازن بين المصالح الذاتية ومصالح الآخرين.

(أبو الفتوح، ٢٠١٦ : ٤٤١)

ويؤى عبد الحميد و محمد (٢٠٢١) ان الحكمة هي قوة الفرد على استخدام كل من معرفة الفرد وذكائه وقوته على الإباع في سبيل تحقيق المصلحة العامة عن طريق تحقيق القرن بين المصلحة الفردية ومصلحة الآخرين والمجتمع بأكمله من خلال تبني قيم أخلاقية على المدى القصير والطويل.

(عبد الحميد و محمد ، ٢٠١٢ ، ٤)

## النظريات الصريحة للحكمة:

تعد نتاجاً لرؤية العلماء حول هذا المفهوم القائم على القياس التجريبي للحكم، وتستخدم النظريات الصريحة تعريفات الحكمة كنقطة انطلاق لمحاولة تعريف الحالة المثالية للحكم ، ولعل أكبر جهد بحثي كان الذي أجراه بالتس وزملاؤه للبحث في القوات العقلية مع التقدم في العمر، حيث اختر نموذجاً للحكم من خمسة مكونات على عدد من المشركين مبنياً على تصور الحكم باعتبارها معرفة الخبر بشيء من شؤون الحياة الأساسية ، أو يوصفها الحكم والنصيحة السديدة. ( Baltes ) وآخرون (2005) وهذا النموذج يتضمن :

- أ- معرفة غنية بالواقع : معرفة عامة ونوعية بشروط الحياة وتغواتها .
- ب- معرفة إهلوائية خصبة : معرفة باستنتاجيات الحكم والنصح المتعلقة بشؤون الحياة .
- ت- سياقية متعلقة بفترة الحياة : معرفة بسيارات الحياة وعلاقاتها الزمنية - التطورية .
- ث- النسبية : المعرفة بالاختلافات في القيم والأهداف والأولويات.
- ج- عدم اليقين : معرفة بعدم التحدد النسبي وعدم القابلية للتوقع النسبي للحياة وطرق تدبرها ، ويتعين على أي إجابة خبئة أن تعكس الكثير من هذه المكونات في حين تعكس الإجابة المبدئية مكونات أقل.

( احاديث والشريعة ، 2020: 429 )

**تنمية الحكم** : الحكمة مثلها مثل الذكاء والمهارات الاجتماعية، قابلة للنمو والتدريب ، بواسطة عدد من الأساليب وهي ( فوج ، 2006 ) :

أ- المنقرية : فحتى يصبح الفرد أكثر حكمة، لابد أن يتذراعياً من بين النماذج المتميزة المحيطة به، شريطة أن تتمثل فيه معلم الحكم . ويمكن الاستعانة بنماذج منتقاة من التاريخ للحكمة، كالصحابة، والعلماء البارزين، أو من الواقع كالوالدين والمعلمين، والوقوف على أقوالهم، وسلوكياتهم الحكيمية، وتمثيلها والاقتداء بها .

ب- مشاركة الآخرين في حل المشكلات الصعبة خاصة نوي العقول الحكيم، كما أن مجالسة الحكماء وسؤالهم والتفاعل معهم يمكن طالب الحكم من أن ينهل منها، من خلالهم، ومن ثم يسير في طريق الحكمة.

ت- كما أن التفكير والتأمل ينميان الحكم، فقيام الفرد بالتأمل والتفكير في أحواله وشؤون الكون والخلق، يجعل العقل أكثر قوة على تحليل الأحداث وفهمها بصورة واضحة . والتأمل يساعد على التوكيز، ومن ثم يتمكن من فهم الأمور بصورة أفضل والحكم عليها بشكل أدق.

ث- العوان والتدريب على المنطق : بما أن المنطق وسيلة مقتنة لضبط الفكر والعقل، وحيث أن التفكير المنطقي القائم على الاستدلال ملحاً ممناً للعقل الناضج الحكيم إذن فإن التدريب على المنطق العقلي والذي يجعل العقل الإنساني منظماً أحد الوسائل المهمة لتنمية الحكم.

ج- التنمية الذاتية: من مؤشرات نضج الشخصية الحكيمية التنمية الذاتية ، فالحكمة لا تقتصر فقط بالعمر ولكن بمحولات التنمية الذاتية بما تحويه من عمليات كالوعي بالذات والقرار بين القوى المترسبة وهو ما يتطلب جهداً إيجابياً من الفرد.

واشرت واسة (2010) أن تنمية مبادئ مهارات الحكمة لدى الطلاب تستند على مجموعة من المبادئ التي تساعد في تتميّتها وهي :

- 1- أن المعرف والمعلومات ليست كافية لمواجهة متطلبات الحياة اليومية.
  - 2- اتخاذ القرارات الصائبة جوهر الحكمة.
  - 3- الترابط والتكميل ضروري لتحقيق القولن في كل الأمور .
  - 4- التأكيد على أهمية الحوار وتعدد وجهات النظر.
  - 5- ضرورة وجود نموذج لمحاكاة الحكمة؛ لأنها أفعال وليس أقوال.
  - 6- التشجيع على التفكير في حقيقة وجوهر أي موضوع لتنمية مهارات الحكمة.
- (2010:237,238Alina)

**مهارات الحكمة :** حدد Katherine وآخرون ( 2013 ) المهارات التي تعبّر عن الحكمة من أهمها:

أ- فهم الآخرين : قوّة الفرد على فهم الآخرين المُختلف معهم في المواقف ووجهات النظر ، والقدرة على الاهتمام بمعرفتهم وتقديم المساعدة لهم والتعاون معهم والواصل الفعال معهم واقناعهم بأفكاره.

ب-المعرفة الحياتية: قوّة الفرد على إدراك العلاقات المُتفاعلّة بين الأفواه والبيئة المحيطة والقدرة على تدبر المعاني والأسئلة العميقّة في الحياة، وقوّة الفرد على معرفة جوهر الأمور الحياتية.

ت-المهارات الحياتية : قوّة الفرد على أداء أدواره ومسؤولياته في الحياة اليومية بفاعلية والقدرة على فهم المواقف المختلفة وتوقع المشكلات التي يمكن أن تحدث القدرة على التعامل الإيجابي معها .

ث-الاستعداد للتعلم : قوّة الفرد على عدم الاكتفاء بما لديه من معرفة والرغبة في الاستفادة من المعرفة والسعى الدائم لتعلم المزيد عن كل ما يحيط به.

ج-التنظيم الانفعالي: قوّة الفرد على إدراة انفعالاته ومواجهة الضغوط، والمحافظة على الهدوء الانفعالي وقوّته على تحمل الإحباط والغموض والسيطرة على الغضب، وتحمل سلوكيات وتصورات الآخرين.

ح-إصدار الحكم : قوّة الفرد على اختيار أفضل البديل المتأحة في الوقت المناسب ، وقوّته على وضع أكثر من بديل لحل المشكلة في ضوء الأدلة والواهين التي تدعم المشكلة المطروحة.

خ- المعفة الذاتية: تشير إلى إراك الشخص لميوله واهتماماته الشخصية ومعفة نقاط القوة، والضعف عنده، وقرته على الحفاظ على الجوهر الحقيقي لشخصيته في المواقف الحياتية الآخرين. مع المختلفة ، وتمثل في الرضا الداخلي عن علاقته

د- الإيثار : قوة الفرد على تقديم الخدمة للأخرين وتقديهم واحترامهم وفضيل مصالح الآخرين على مصلحته الخاصة، وفهمهم ومساعداتهم والإشغال عليهم وتقبلهم.

( Katherine J. Bangen, 2013:125)

ثانياً : الواسات السابقة :

1- واسات تناولت استواتيجية الثلاثي المميز :

- واسة Eric (2011) -

هدت الى التعرف على ( اثر فاعلية استواتيجية الثلاثي المميز في تحصيل طلاب مدرس كاليفورنيا على المعدل التواكمي في الرياضة ).

اعتمدت الواسة التصميم التجاري ذا الضبط الجزئي وتكونت عينة الواسة من (80) طالب وطالبة ، واستخدم الباحث مقياس التحصيل الواسي ، واستخرج النتائج باستعمال الوسائل الاحصائية مجموعة من مقاييس تحليل التباين ومجموعة من مقاييس فانسيس ، توصلت الواسة إلى تفوق الطلبة الذي حربت عليهم استواتيجية الثلاثي المميز في التحصيل وزيادة المعدل التواكمي في الرياضة .

- واسة غني (2018) -

( اثر استعمال استواتيجية الثلاثي المميز في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة الاجتماعيات ).

هدت الواسة الى التعرف على اثر استعمال استواتيجية الثلاثي المميز في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة الاجتماعيات . واستخدم الباحث التصميم التجاري ذا الضبط الجزئي لعينتين متوابتين ، وتكون مجتمع البحث على المرحلة المتوسطة في حين اقتصرت عينة البحث على طلاب الصف الاول والتي بلغت (62) طالب ، ولاستخراج نتائج البحث استعمل الباحث الوسائل الاحصائية ، ولاهاء التجربة اعد الباحث اختبرين هما الاختبار التحصيلي ، مقياس مهارات التفكير فوق المعرفي ، معامل -الفا كرونباخ، معامل الصعوبة ، معامل التمييز ، معامل البدائل الخاطئة الاختبار الثاني ، لعينتين مستقلتين

، وتوصلت نتيجة البحث الى : توجد فوق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي التي درست وفق استواتيجية الثلاثي المميز .

## 2- واسات تناولت مهارات الحكمة :

- محمد (2018) -

( فاعلية استخدام استواتيجية التعلم التخييلي في تدريس الفلسفة على تنمية مهارات الحكمة والتحصيل الواسي وبقاء أثر التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية )

هدفت الدراسة التعرف على فاعلية استخدام استواتيجية التعلم التخييلي في تدريس الفلسفة على تنمية مهارات الحكمة والتحصيل الواسي وبقاء أثر التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية . طبقت التجربة على طلبة المرحلة الثانوية على جنس الاناث بواقع (84) طالبة ، واعد الباحث ثلاث اختبارات لتجربته بما الاختبار التحصيلي ، واختبار مهارات الحكمة واختبار بقاء اثر التعلم ، وتم معالجة البيانات بالحزمة الاحصائية spss ، وتوصلت الدراسة الى نتيجة مفادها : توجد فوق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي و اختبار مهارات الحكمة واختبار بقاء اثر التعلم التي درست وفق استواتيجية التعلم التخييلي على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية .

- واسة حسين (2020) -

( فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات التدريس الفعال في تنمية التفكير القائم على الحكمة ومهارات تنفيذ الدرس عند مدرسية اللغة العربية ومدرسته اختبار التفكير القائم على مهارات الحكم )

هدفت الدراسة الى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات التدريس الفعال في تنمية التفكير القائم على الحكمة ومهارات تنفيذ الدرس عند مدرسية اللغة العربية ومدرسته اختبار التفكير القائم على مهارات الحكم ، وطبق الباحث تجربته على عينة من المدرسين والمدرستات بواقع (50) مدرس و (48) مدرسة ، واعد الباحث اختبار مهارات تنفيذ الدرس ، واثلرت النتيجة الى ان البرنامج أثبت تطوير معرفة مدرسية اللغة العربية بمهارات التدريس الفعال وان اعتماد التفكير القائم على الحكمة اسهم في زيادة فاعلية اि�صال المعرفة للطلبة .

### الفصل الثالث : اهواهات التجوبية

أولاً : التصميم التجاري : استعمل الباحثان التصميم التجاري ذا الضبط الجزئي المجموعتين التجريبية و الضابطة ذات الاختبار البعدى للتحصيل ومهارات الحكمة ، كون التصميم التجاري ذا الضبط الجزئي يمتاز عن غيره بأن عملية جمع البيانات تجري تحت ظروف ضبط مقدنة تشمل التحكم الموجة بالظروف التي تؤدى الى تغيرات او وقائع مقدنة تشمل عمليات المشاهدة والتفسير لهذه التغيرات. كما موضح في الشكل (1)

شكل (1)

#### التصميم التجاري لمجموعتي البحث

الاختبار البعدى	المتغير التابع	المتغير المستقل	الاختبار القبلي	المجموعة
اختبار التحصيل مهارات الحكمة	التحصيل ومهارات الحكمة	استراتيجية الثلاثي المميز الطريقة الاعتيادية	مهارات الحكمة	التجريبية الضابطة

#### ثانياً : مجتمع البحث وعيته :

ويكون مجتمع البحث الحالي من طلاب الصف الخامس الأدبي في المدارس الثانوية والاعدادية الصباحية للبنين في قسم تربية تكريت التابع لمركز محافظة صلاح الدين للعام الدراسي (2022-2023) وحصل الباحثان على البيانات الخاصة بمجتمع بحثه من قسم تربية تكريت ، وحصل على اسماء المدارس بحسب الاحصائية التي قام بها قسم التخطيط التربوي في المديرية العامة ل التربية محافظة صلاح الدين .

حدد الباحثان (اعدادية عمر بن جندب الغاري) التي سوف تخضع للتجربة ، لذا زارهما الباحثان فوجدا لدى إدارتها الرغبة بالتعاون معه وتسهيل مهمتها واجراءات بحثهما ، زيادةً على كتاب ( تسهيل المهمة ) الصادر من كلية التربية الى قسم تربية تكريت الملحق (1)، وقد اختار الباحث الاسلوب العشوائي البسيط حيث اختار شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس باستراتيجية الثلاثي المميز اما شعبة (ا) فكانت من نصيب المجموعة الضابطة التي ستدرس بالطريقة الاعتيادية ، وقد بلغ المجموع الكلي لطلاب الشعوبتين (56) طالبا ، لم يستبعد الباحثان أي طالب من المجموعتين كونها متكافئتين في البيانات الخاصة بالطلاب ولعدم وجود اي طالب راسب حيث بقي

توزيع افراد العينة (56) بواقع (27) طالبا في شعبة (ب) والتي تمثل المجموعة التجريبية و (29) طالبا في شعبة (أ) والتي تمثل المجموعة الضابطة.

ثالثاً : **مستلزمات البحث :** حدد الباحثان قبل البدء بالتجربة المادة العلمية التي سيدرسها أثناء تطبيق التجربة للمجموعتين التجريبية والضابطة معتمدا على كتاب الفلسفة وعلم النفس المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الابدي للعام الدراسي (2022-2023) م والتي تشمل موضوعات تعريفات علم النفس و بداياته وتطوره و مدارس علم النفس وفروع علم النفس ، وقام الباحثان بصياغة (79) هدفاً سلوكياً اعتماداً على تصنيف بلوم في المجال المعرفي للمستويات الثلاثة (التفكير، الفهم ، التطبيق ) ، وعرضت هذه الاهداف السلوكية على مجموعة من الخبراء والمحكمين من ذوي الخبرة والتخصص في مجال طرائق التدريس والقياس والتقويم والاحصاء ملحق (2) لبيان آرائهم بشأن دقة صياغة الأهداف السلوكية ومدى شمولها للمحتوى التعليمي للمادة وتحديد المستوى الذي تقيسه كل فقرة ، وفي ضوء آراء الخبراء والمحكمين اعتمدت جميع الأغراض التي حصلت على نسبة موافقة (80 % ) فأكثر من آرائهم وقد اجريت بعض التعديلات حول صياغة الفقرات لغويأً وتغيير مستوياتها المعرفية اذ بقي عدد الاهداف (79) هدفاً سلوكياً موزعة بحسب المحتوى التعليمي ومستويات بلوم .

وبناءً على ذلك اعد الباحثان خطط تدريسية للفصول الثلاثة من كتاب الفلسفة وعلم النفس للصف الخامس الابدي حيث تم اعداد (14) خطة تدريسية للمجموعة التجريبية ونفس العدد للمجموعة الضابطة . وفي ضوء ذلك اجريت وأضيفت بعض التعديلات الطفيفة على هذه الخطط لتأخذ صورتها النهائية بعد حصولها على نسبة اتفاق (80 % ) فأكثر من آراء الخبراء والمحكمين.

**رابعاً : اداة البحث : مقياس تنمية مهارات الحكمة**

اطلع الباحثان على عدد من الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت مهارات الحكمة واستطاع جمع ثمانى مهارات أساسية اختار انسبيها بحسب الفئة العمرية للعينة ومحوى كتاب مبادئ الفلسفة وعلم النفس ، أعد الباحثان اختباراً مكوناً من (30) فقرة تعتمد معلومات منوعة الصياغة في الاسئلة وحرص على ان تكون الفقرات واضحة ومفهومة المعنى بحيث تمثل جميع الفقرات من حيث طبيعة اتجاهها فقرات ايجابية وذلك على وفق طبيعة تعريف كل مهارة أساسية وفرعية . وقد مرت عملية اعداد المقياس وتطبيقه بالاجراءات الآتية :

- تحديد الهدف من المقياس وعدد فقواته ومستوياتها وكيفية صياغتها .
- تحديد نوع صدق المقياس : ( الصدق الظاهري ، صدق المحقق ) .
- التحليل الاحصائي لفقوات المقياس : ( معامل الصعوبة والسهولة ، معامل التمييز ، فاعالية البدائل الخاطئة ) .

- ثبات الاختبار : واختار الباحثان منها طريقة الاتساق الداخلي ( الفا كرونباخ ) ، التي تعد من الطرائق المهمة في قياس الثبات ، اذ بلغت قيمة معامل الثبات (0,87) ، وهذا يدل على انه معامل ثبات جيد ومحبوب إذ تعد الاختبارات جيدة حينما يبلغ معامل ثباتها ( 0.65 ) فما فوق . وبذلك يعد الاختبار صادقاً .

#### خامساً : تطبيق التجربة :

- قام الباحثان بتطبيق التجربة في الفصل الدراسي الاول من السنة الدراسية ( 2022 - 2023 ) .

- تم تدريس المجموعة التجريبية على وفق استراتيجية الثلاثي المميز بحسب الخطط التدريسية المعدة على وفق هذا الانموذج .

- تم تطبيق مقياس مهارات الحكم على طلاب مجموعتي البحث ( التجريبية والضابطة ) في يوم الثلاثاء الموافق ( 24 / 1 / 2023 ) ، وتم تصحيح إجابات الطلاب على وفق طريقة التصحيح المعتمدة .

سادساً : الوسائل الاحصائية : استخدم الباحثان برنامج ( SPSS ) الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية ، اضافة الى مجموعة من الوسائل متمثلة :

- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ( t-Test ) .

- معادلة مربع كاي .

- معامل الارتباط بيرسون .

- معادلة معامل التمييز للفقرة الموضوعية .

- معادلة معامل الصعوبة للفقرة الموضوعية .

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها والتوصيات والمقترنات .

فلاً : عرض النتائج : جاءت النتائج موضحة كما في جدول رقم (1) .

## جدول (1)

## نتائج الاختبار التائي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية في مقاييس مهارات الحكم القبلي والبعدي

مستوى الدلالة (0.05)	القيمة التائية		درجة الحرية	انحراف الفروق	متوسط الفروق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة التجريبية
	الدولية	المحسوبة						
دالة إحصائية	2,04	22,45	26	1,17	5,07	2,90	63,19	قبلي

تم تفريغ بيانات مقاييس مهارات الحكم البعدى للمجموعة التجريبية اذ وجدَ أنَّ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية القبلي (63,19)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية البعدى ، (68,29)، وبلغ الانحراف المعياري للمجموعة التجريبية القبلي (2,90)، في حين بلغ الانحراف المعياري للمجموعة التجريبية البعدى (3,01). وللتعرف على دلالة الفرق بين المتostين ، استعمل الباحث الاختبار التائي (t-test) لعينتين متراقبتين ، لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة بلغت (22,45) وهي أعلى من القيمة التائية الدولية البالغة (2,04)، ودرجة حرية (26) ، مما يؤكّد وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي لمهارات الحكم ولصالح الاختبار البعدى ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثالثة وتقبل البديلة التي تحدّد وجود فرق بين الاختبارين القبلي والبعدي لمهارات الحكم ولصالح الاختبار البعدى .

## ثانياً : تفسير النتائج :

1- إن استراتيجية الثلاثي المميز خلقت جوًّا من التفاعل والتعاون بين الطلاب مما ساعد على تعزيز الثقة بالنفس والاعتماد على النفس في التعلم والابتعاد عن الجانب السلبية وهذا يؤدي إلى زيادة مسوى تحصيلهم الدراسي ومهارات الحكم .

2- اهتمام استراتيجية الثلاثي المميز بوكنين مهمين في العملية التعليمية وهما الطالب والمدرس، فالطالب والذي هو محور عملية التعلم، فهو مطبق لقواعد المدرس والموجه إليه، وهو المتلقى والمشرك الفعال ، أما المدرس هو الممرشد والموجه داخل غرفة المدرس.

3- إن عملية التقويم وتعزيز اجابات الطلاب وترويدهم بنتائج أعمالهم وعبارات المدح يؤدي إلى زيادة اهتمامهم بتعلم القواعد وزيادة دافعيتهم للتعلم .

**ثالثاً : الاستنتاجات :**

- أ- إن التفاعل الايجابي بين الطالب ومشاركتهم الفعالة في التدريس الذي أدى إلى زيادة تحصيلهم ، يجعل استراتيجية الثلاثي المميز من الاستراتيجيات الناجحة في التدريس.
- ب- حاجة الطالب إلى طرائق حديثة تجعلهم أكثر نشاطاً وأكثر فاعلية داخل الموقف التعليمي.
- ت- من المعلوم إن المتعلم حين يتوصل إلى المعلومة بنفسه تترسخ في ذهنه أكثر مما لو قدمت جاهزة له، لذلك فإن استراتيجية الثلاثي المميز جعلت الطالب يعتمدون على نشاطهم الذاتي، وهم الذين يقدمون الحلول للمشكلات التي تطرح عليهم ، وجعلتهم يكتشفون المفهوم أو الطريقة التي تساعدهم في حل المشكلة المطروحة وإمكانية تطبيقها في موقف أخرى.

**رابعاً : التوصيات :**

- أ- اعتماد استراتيجية الثلاثي المميز في تدريس مادة الفلسفة وعلم النفس في الصف الخامس الابدي لما لها من مزايا مفيدة، وفاعلية في زيادة تحصيل الطالب .
- ب-تعريف مدرسي ومدرسات مادة الفلسفة وعلم النفس في المرحلة الاعدادية بالاستراتيجيات الحديثة ، ومنها استراتيجية الثلاثي المميز وعدم الاقتصار على الطرائق التقليدية.

ثانياً : المصادر الأجنبية :

- 1- Alina Reznitskaya,Linda Jarvin and Robert J. Sternberg.(2009) : Teaching for Wisdom Teaching for Wisdom Through History: Infusing Wise Thinking Skills in the School Curriculum,springer.
- 2- Eric, sh (2011) : The effect of the three distinct strategy on the achievement of California school students on the cumulative average , Doctoral dissertation, California State University, Sacramento .
- 3- Katherine J. Bangen, Thomas W. Meeks and Dilip V. Jeste." Defining and Assessing Wisdom: A Review of the Literature",journal of Am J Geriatr Psychiatry.
- 4- Plavšić, Marlena (2016) : "Students' Wisdom Related Knowledge as Expertise", Bulgarian Comparative Education Society, Paper presented at the Annual International Partner Conference.

Fontes :

Primum: Arabice fontes:

1. Abu Al-Futouh, Muhammad (2016): Febris in sua relatione ad formationem ego identitatis inter studiosos universitates, qui academice excellebant in Republica Arabum Aegypti et in regno Arabiae Saudiana, Acta Facultatis Educationis Scientifica, Assiut. Universitatis, Libri XXXII, Part II.
2. Abu Rayash, Hussein Muhammad et alii (2009): Fundamenta Doctrinae et Docendi Strategies - Theoria et Application, 1editio, prima editio, Dar Al-Thaqafa pro Publishing et Distributione, Amman, Jordan.
3. Imhamadish, Salha et Muhammad Al-Sharida (2020): Effectus institutionis programmati in contemplatione contemplativae in sapientiae progressu inter feminas studentes in Universitate Regis Khalid in Abha, Acta Universitatis islamicae pro Studiis Educationalibus et Psychologicis, n
4. -Hussein, Abdul Latif (2020): Efficacia disciplinae instituendae secundum artes efficaces docendi in excolendis sapientiae fundatis cogitationibus et exsequendis artibus inter linguae arabicae masculini et feminae doctores, Expertus Cogitans Ex judiciis peritiis, Dar Al Masirah, Iordanis.
5. Radi, Ali (2018): Effectus utendi trio insigniti belli in consecutione primi anni intermediis studentibus in studiis socialibus, Collegio Educationis - Universitatis Al-Mustansiriya, Bagdad.
6. .Zayed, Khaled (2014): De relatione psychologica eiusque relatione ad sapientiam et fanaticam inter studiosos universitates, dissertatio doctoralis, Collegium Educationis - Yarmouk University.
7. .Amer Riyad Hamid Youssef (MMVI): methodologiam enucleans pro aestimatione impulsum environmentalis quae societati necessitatibus congruit, (thesis magistri inedita). Collegium Studiorum Graduati, Universitatis Nationalis An-Najah, Palaestinae.
8. Abdel Hamid, Aladdin, Abdullah Muhammad (2012): Effectus acquirendi sapientiam in elaborandis rationibus dialecticis et decernendi artes inter studentes in Universitate

Regia Faisal in Regno Arabiae Saudianae, Acta Scientiarum Aegyptiacae Aegyptiacae. Exitus . 5

9. .Ghani, Tammam Jamal (2018): Efficacia docendi utendi triplici consilio distinctivo in consecutione litteraria quarti gradus feminae alumnorum in historia civilizationis Arabo-islamicae, Department of Educational and Psychological Sciences, Journal of the College of Col. Education for Humanities - University of Babylon. Tomus XXVI, Part VIII.
10. -Farag, Tarifa (MMVI): Psychology and Community Cognitive Development, Dar Gharib, Cairo.
11. .Muhammad, Jamalat (2015): Sapientia fundata cogitans eiusque relatio ad valorem systematis studiosorum universitatis, thesin inedita magistri, Collegium Educationis - Yarmouk University.
12. Muhammad, Nabil, Hussein Ali, Rana Qasim (MMXI): Ictum educationis constructivisticae in consecutione litteraria quinti gradus studentium eorumque habitus erga subiectum philosophiae et psychologiae, Acta Studiorum Educationis, n.
13. Al-Jubouri, Maad Saleh Fayyad et Al-Jumaili, Zaidan Khalaf Hamad (2019): Ictum manuum et mentium consilium de acquirendis notionibus islamicis in quinto-gradu scientificorum studentium et eorum moralium enucleandis, Acta Universitatis Tikrit Humanae. Scientiarum Libri XXVI, Part 5 .
14. Latif, Qusay Muhammad Latif et Al-Dulaimi, Saja Sami Nassif (2019): Ictum consilii applicandi principiis in notionibus islamicis acquirendis inter quinto-gradu studiosorum litterarum et stylos eruditionis enucleandos, Acta Universitatis Tikrit Scientiarum Humanarum, Tomus XXVI, Part 5 .

Secundus: Fontes Externorum:

1. Alina Reznitskaya, Linda Jarvin et Robert J. Sternberg (2009): Sapientiam docere pro Sapientia per Historiam: Sapientes cogitans artes infundens in schola Curriculum, springer.
2. -Eric, sh (2011): Effectus trium consiliorum distinctorum de consecutione scholarum scholae Californiae in mediocris cumulativo, dissertatio doctoralis, Universitas Civitatis Californiae, Sacramentum.
3. Katherine J. Bangen, Thomas W. Meeks et Dilip V. Jeste. "Sapientia definiens et perpendenda: Recognitio Litterarum", Acta Am J Geriatr Psychiatry.
4. -Plavšic, Marlena (2016): "Studiosi Sapientia Related Scientia sicut Peritia", Societas Educationis Comparativae Bulgaricae, charta exhibita apud Conferentiam Internationalem Socium Annum.